

تفسير ابن كثير

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

وقوله : (فوركك لنحشرنهم والشياطين) أقسم الرب ، تبارك وتعالى ، بنفسه الكريمة ، أنه

لا بد أن يحشرهم جميعا وشياطينهم الذين كانوا يعبدون من دون الله ، (ثم لنحضرنهم

حول جهنم جثيا) . قال العوفي ، عن ابن عباس : يعني : قعودا كقوله : (وترى كل أمة

جاثية) [الجاثية : 28] . وقال السدي في قوله : (ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا) :

يعني : قياما ، وروى عن مرة ، عن ابن مسعود مثله .